

إعداد معجم أحادي لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر
في مدارس إقليم كردستان العراق: دراسة معجمية

إعداد

إسماعيل توفيق محمد أمين

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية (لغويات)

قسم اللغة العربية

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

أغسطس ٢٠٢١ م

ملخص البحث

يهدف البحث إلى وضع معجم أحادي اللغة لكتاب الصف الثاني عشر الإعدادي في مدارس إقليم كردستان العراق، حيث قام الباحث بجمع المفردات التي صعب فهمها على طلبة الإعدادية وهي مائتان وثمان وثمانون كلمة من كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر الإعدادي، واتبع الباحث في معجمه الطريقة الألفبائية دون تجريد الكلمات من زوائدها مع كتابة جذر الكلمات بجانبها، ثم ألحقها بالماضي، والمضارع، والمصدر، والمفرد، والجمع، والمرادف، وضدها من كلمات إن وجد حسب الضرورة. وبعد ذلك حاول الباحث شرح معنى هذه الكلمات شرحًا كافيًا مع الإتيان بجمل مفيدة مع الاستشهاد بآية من القرآن الكريم وحديث من الأحاديث النبوية في بعض الأحيان مساعدةً لفهم الطلبة بطريقة واقعية. واستفاد الباحث من عدة معاجم قديمة وحديثة منها: (كتاب العين، وتهذيب اللغة، ومعجم مقاييس اللغة، ومختار الصحاح، ولسان العرب، والقاموس المحيط، وتاج العروس، والمنجد في اللغة، والمعجم الوسيط، ومعجم اللغة العربية المعاصرة). والمنهج الذي سلكه الباحث هو المنهج الوصفي والتحليلي. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هو وجود كلمات صعبة وشاقة في المنهج المقرر، وضرورة وجود معجم لشرح وتوضيح هذه الكلمات.

ABSTRACT

The research aims to develop a monolingual dictionary for the twelfth preparatory grade book in the schools of the Kurdistan Region of Iraq, where the researcher collected vocabulary that is difficult to understand for high school students. There are two hundred and eighty-eight words from the Arabic language book for the twelfth grade of high school, and the researcher followed in his dictionary the alphabetical method without stripping the words from their appendages with writing the root of the words next to them, then appending the past, present, infinitive, singular, plural and synonyms, and against the words, if any, as necessary. After that, the researcher tried to adequately explain the meaning of these words while coming up with useful phrases with citing a verse from the Holy Qur'an and a hadith from the Prophet's hadiths at times, to help students understand in a realistic way. The researcher benefited from several ancient and modern dictionaries, including: (Kitab al-Ain, Tahdheeb Language, Dictionary of Language Measurements, Mukhtar al-Sahih, Lisan al-Arab, Ocean dictionary, Taj al-Arus, al-Munajd in the language, the intermediate dictionary, and the dictionary of contemporary Arabic). And the approach taken by the researcher is the descriptive and analytical approach. Among the most important findings of the researcher is the presence of difficult and laborious words in the prescribed curriculum and the necessity of having a dictionary to explain and clarify these words.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage in Arabic Language and Literature.



.....
Saupi bin Man
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage in Arabic Language and Literature.

.....
Abd Wahab Bin Zakaria
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Arabic Language and Literature and is acceptable as partial fulfilment of the requirement for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage.

.....
Asem Shehadeh Saleh Ali
Head, Department of Arabic
Language and Literature


This dissertation was submitted to the Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Science and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage in Arabic Language and Literature.

.....
Shukran Bin Abd Rahman
Dean, Kulliyah of Islamic
Revealed Knowledge and Human
Sciences

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Ismael Tofiq M. Amin

Signature: 

Date: 10/08/2021

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢١ م محفوظة ل: إسماعيل توفيق محمد أمين

إعداد معجم أحادي لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر

في مدارس إقليم كردستان العراق: دراسة معجمية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ١- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٢- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٣- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغيير العنوان.
- ٤- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبيين به.

أكد هذا الإقرار: إسماعيل توفيق محمد أمين

التاريخ: 10/08/2021.....

التوقيع:

أهدي هذا العمل المتواضع:

* إلى والدي العزيزين اللذين تعبوا معي وسهرا في تربيتي فلهما مني كل الحب والتقدير.

* وإلى زوجتي رمز الحب والوفاء، التي تحملت معي عناء البحث والدراسة.

* وإلى أولادي وقرة عيوني (أحمد وأيمن وآني).

* وإلى كل من شارك في إتمام هذا البحث.

الشكر والتقدير

أولاً وقبل كل شيء أتوجه بالشكر العظيم إلى الله تعالى العالم الذي لا يُعلى على علمه، نشكره ونستعين به والصلاة والسلام على رسوله الكريم محمد وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف الدكتور صوفي بن مان الذي مدَّ لي يد العون والمساعدة في إنجاز هذا البحث وإشرافه عليّ.

وإلى القائمين على الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا كل من السيد رئيس الجامعة والعمداء ورؤساء الأقسام وكل من يعمل في الجامعة.

وأخص بالشكر الزملاء والأساتذة في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعتنا، وإلى كل من ساعدني بالقليل والكثير في إنجاز هذا العمل.

وإلى إخواني الأعزاء وإلى جميع أصدقائي وزملائي، وإلى كل من علمني حرفاً ووجهني إلى الطريق الصَّحيح من الأساتذة الكرام.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لوزارة التربية في إقليم كردستان العراق ومديرية التربية في مدينة السُّليمانية لمنحهم إيَّاي الإجازة الدراسية وتسهيلاتهم لي في جميع خطوات دراستي.

فجزاهم الله عني كل خير.

فهرس المحتويات البحث

ب	ملخص البحث
ج	ملخص البحث بالإنجليزية
د	صفحة القبول
هـ	صفحة التصريح
و	إقرار بحقوق الطبع
ز	الإهداء
ح	الشكر والتقدير
ك	قائمة الجداول

الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام

١	المقدمة
٢	مشكلة البحث
٣	أسئلة البحث
٣	أهداف البحث
٣	أهمية البحث
٤	حدود البحث
٤	مناهج البحث
٥	الدراسات السابقة

الفصل الثاني: كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر الإعدادي للمدارس الكردستانية

١١	وصوباته
	المبحث الأول: التعريف بكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر الإعدادي	
١١	لمدارس إقليم كردستان

المبحث الثاني: معايير إعداد المعجم العربي الأحادي المدرسي للناطقين بغير العربية	١٣
المبحث الثالث: مواصفات المعجم الأحادي للدارسين للغة العربية في إقليم كردستان	١٧
الفصل الثالث: مستوى المفردات المعجمية الدلالية في كتاب اللغة العربية للصف	
الثاني عشر	١٩
المبحث الأول: المحتوى اللغوي المستخدم في الكتاب	١٩
المبحث الثاني: دراسة صعوبات النصوص في الكتاب ونوعية المفردات فيه	٢١
المبحث الثالث: معايير النصوص الصعبة في الكتاب المدرسي ومستوياتها	٢٣
الفصل الرابع: تحليل نتائج الاستبانة وتفسيرها	٢٦
الفصل الخامس: إعداد المعجم الأحادي لكتاب الصف الثاني عشر الإعدادي	٤٣
الخاتمة	١١٨
قائمة المصادر والمراجع	١٢٠
ملحق رقم (١): استبانة استطلاعية (مفتوحة) م/استبانة استطلاعية	١٢٥
ملحق رقم (٢): م/استبانة مغلقة	١٢٦
ملحق رقم (٣) أسماء المحكمين	١٢٨
ملحق رقم (٤): م/استبانة مغلقة	١٢٩

قائمة الجداول

<u>رقم صفحة</u>		<u>رقم جدول</u>
٢٧	بين توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس والموقع الجغرافي	٤,١
٢٩	ملخص نتائج الاستبانة على مستوى مركز المدينة وخارجها حسب الجنس	٤,٢
٣٠	نتائج الاستبانة على مستوى الجنس	٤,٣
٣٤	ملخص نتائج الاستبانة على مستوى الجنس	٤,٤
٣٥	نتائج الاستبانة على مستوى الموقع الجغرافي	٤,٥
٤٠	ملخص نتائج الاستبانة على المستوى الموقع الجغرافي	٤,٦
٤١	رسم البيانات لنتائج الاستبانة حسب متغير الجنس والموقع الجغرافي	٤,٧

الفصل الأول

خطة البحث وهيكله العام

المقدمة

تمثل اللغة أداةً يستطيع الإنسان بواسطتها التفاهم مع غيره من أفراد المجتمع في مواقف حياته ويستطيع نقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى غيره ممن يتعامل معهم، وعن طريقها يستطيع أن يعرف أفكار وأحاسيس وحاجات غيره من الناس، فهي وسيلةٌ إلى الفهم والإفهام بين الأفراد أنفسهم ومع مجتمعاتهم.

واللغة ظاهرة بشرية تميز بها الإنسان عن سائر المخلوقات الحية، ولا شك أنّ اللغة العربية من اللغات التي أنعم الله بها علينا، لأنها لغة القرآن التي أنزلت على نبينا محمد ﷺ و لها مكانة خاصة بين المسلمين عامّةً ومسلمي كردستان خاصة، لأنها عنصر أساسي من عناصر الهوية الإسلامية لكل مسلم ومسلمة^١.

وتعدّ دراسة المعجم الأحادي في كتاب المستوى الثاني عشر في مدارس كردستان ضرورية حتى تستطيع وزارة التربية في إقليم كردستان والمؤسسات التابعة لها أن تجد حلولاً للمشاكل التعليمية التي تواجه طلاب تلك المرحلة لتعلم اللغة العربية، وحتى يتمكن من مواجهة التغيرات المجتمعية التي تواجهه، وبناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع متغيرات العصر. ولقد كان موضوع المعجم الأحادي محل عناية المشرفين والتربويين في العراق عامة وفي كردستان خاصة، حيث أجريت كثير من الدراسات والأبحاث عن المعجم الأحادي خارج كردستان سواءً أكان على مستوى الرسائل الجامعية أو غيرها من الأبحاث، ولكن مع الأسف الشديد قلما أجريت مثل هذه الدراسات في إقليم كردستان.

^١ انظر: نضال غواده، "تقويم مناهج اللغة العربية (الفلسطيني الجديد) للصف العاشرالاساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة خليل"، مجلة كلية التربية الأساسية والإنسانية، جامعة بابل، (عدد ٢٦٥، ص ٣٩).

وقد أصبحت دراسة المعجمات الأحادية للكتب المدرسية ضرورية ومهمة، لأنها تؤدي دوراً مهماً في تكوين شخصية الطالب المعرفية والاجتماعية والثقافية، وتعد الكتب المدرسية الأداة الرئيسية والفاعلة في إعداد الأفراد الذين تقوم عليهم ركائز المجتمعات ورغبتها، إذ يمثل الفرد حجر الزاوية في البناء والنسيج الاجتماعي، والكتب المدرسية هي الأداة لتحقيق ذلك، لأنها المرجع الأساسي في عملية المعاجم للطالب والمعلم على حد سواء، كما لها دور في إعداد الدروس وتنظيمها، فنجاح عملية المعجمية الأحادية أو فشلها يتوقف على جودة الكتب المدرسية العلمية والمنهجية.^٢

إنَّ إقليم كردستان العراق، هو: جزء، أو قطعة من دولة العراق له وحدة إدارية خاصة تتميز بوحدة المناخ، ووحدة النظام الاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي. ولأنَّه إقليم ثريُّ بأجناسه وأعراقه تم اختياره لحدود الدراسة، ففيه المسلمون والمسيحيون واليزيديون وغيرهم من أديان أخرى، وتمتاز هذه الديانات والطوائف بلغاتها الخاصة بها.

وجدير بالذكر أن أنبه إلى أن اللغة العربية تعدّ اللغة الثانية في إقليم كردستان العراق، فاللغة الرسمية الأولى في المخاطبات والتعليم والإرشاد والإشراف التربوي، ولغة التوضيح والشرح داخل القاعة هي اللغة الكردية، وشرح المفردات العربية يكون باللغة الكردية، ثم تليها العربية.

مشكلة البحث

يواجه الطلبة الناطقين باللغة الكردية ضعفاً في تعلم اللغة العربية وفي فهمهم لنصوصها النثرية والشعرية المستخدمة في الكتب المقررة وكذلك عدم قدرتهم على التكلم بها بشكل جيد، ويلاحظ أنهم يعانون من الاستعمال الكلامي للغة العربية، ويعتمدون تماماً على اللغة الأم؛ لأنها لغتهم الأولى والعربية لغتهم الثانية وتستخدم في مدارس إقليم كردستان. لهذا يواجه الطلبة صعوبات لغوية مختلفة وخاصة في فهم النصوص في الكتاب المقرر لأن مستوى النصوص

^٢ انظر: خلود يوسف عبدالكريم، تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثامن من وجهة نظر معلميها في المدارس الحكومية في محافظة الخليل، (رسالة ماجستير، جامعة القدس، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨ م).

المستخدمة في الكتاب المقرر صعب وعال، لذلك نرجو الكشف عنه في هذه الدراسة وتقديم حل مناسب له وبإعداد معجم خاص يساعدهم في فهم نصوص الكتاب الأساسية واستيعابها والتحدث بها.

أسئلة البحث

تدور أسئلة البحث فيما يأتي:

١. ما كتاب اللغة العربية المستخدم للصف الثاني عشر الإعدادي وما صعوباته؟
٢. ما هو المحتوى اللغوي المستخدم في نصوص كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر؟
٣. ما هي آراء الطلاب عن المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر؟
٤. ما هي الكلمات الصعبة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر وكيف يمكن شرحها؟

أهداف البحث

من أهم أهداف البحث ما يأتي:

١. بيان كتاب اللغة العربية المستخدم للصف الثاني عشر الإعدادي وصعوباته.
٢. بيان المحتوى اللغوي المستخدم في نصوص كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر.
٣. تحليل آراء الطلاب عن المحتوى اللغوي لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر.
٤. شرح الكلمات الصعبة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر وتحليلها.

أهمية البحث

إنّ الحاجة للمعجم الأحادي ضرورة لكل المجتمع، ولها دورٌ كبيرٌ في تقدم الأمم والشعوب عامة وللطلاب والمعلمين خاصة في المجتمعات الإسلامية، وبما أنّ اللغة العربية هي لغة الإسلام، ولغة

- الحضارة والثقافة لكل الشعوب العربية والإسلامية، فإن الاهتمام بتعلمها أصبح ضرورة من الضرورات على كل الشعوب الإسلامية، ولهذا تكمن أهمية هذا البحث في المنطلقات الآتية:
١. هذه دراسة خاصة تسعى لإعداد معجم أحادي يساعد الناطقين باللغة الكردية على فهم مفردات اللغة العربية.
 ٢. تعدّ هذه الدراسة وسيلة للتعرف على إيجابيات إعداد معجم أحادي خاص للطلاب لفهم نصوصه الأساسية.
 ٣. تتطلع هذه الدراسة إلى آراء طلاب اللغة العربية في المرحلة الإعدادية للتعرف على مدى استيعابهم للنصوص المدروسة ومن ثم مساعدتهم في إعداد المعجم المناسب لهم.

حدود البحث

اقتصر هذا البحث على نصوص (كتاب الطالب) للغة العربية المقررة للصف الثاني عشر الإعدادي المطبوع في العام (٢٠١٥م)، لمدارس إقليم كردستان العراق. كما اقتصر على اتخاذ مدرستين كعينة، واحدة في مركز مدينة السليمانية وواحدة أخرى خارج مركز المدينة، وهاتان المدرستان هما: المدرسة الإعدادية (كومتلطة ثقروقددي كوردستان) المختلطة، والمدرسة الإعدادية (رؤذي نوي) المختلطة.

ويقدر عدد الطلبة الذين توزّع عليهم الاستبانة الدراسية ستين (٦٠) طالبًا وطالبة؛ وذلك بناءً على توصية السيد المشرف، ولكون هذا العدد يناسب طبيعة رسالة الماجستير.

مناهج البحث

اقتضت الدراسة أن يكون البحث معتمداً على ثلاثة مناهج:

أولاً: المنهج الوصفي: حيث يرجع الباحث إلى المراجع السابقة التي تتصل بإعداد المعجم الدلالي عامة وإعداد المعجم المدرسي بشكل خاص.

ثانياً: المنهج التحليلي: دراسة النصوص اللغوية المستخدمة في كتاب اللغة العربية.

ثالثاً: البحث الميداني: وأداته الاستبانة التي توزع على طلاب اللغة العربية للصف الثاني

عشر الإعدادي للتعرف على آرائهم ومدى صعوبة المفردات والنصوص في الكتاب واستيعابهم لها، وسوف تعالج هذه الاستبانة عبر برنامج (spss).

الدراسات السابقة

هناك عدد من الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع هذه الدراسة ومنها:

معجم أحادي اللغة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها،^٣ لعلي إبراهيم محمد.

وقد تطرق الباحث في هذه الدراسة إلى معجم أحادي اللغة لمتعلمي اللغة العربية ولم يكن هذا المعجم إحصاءً لكل مفردات العربية بل اقتصر على الألف وخمسمائة كلمة الأكثر شيوعاً واتباع الطريقة الألفبائية من غير تجريد للمفردة من زوائدها، مع كتابة الجذر داخل قوسين بجانب المدخل، وقصد الباحث تسجيل المفردات الفصيحة المستعملة اليوم في اللغة المعاصرة وأن لا يقتصر على المفردات فقط، بل أضاف إليها التعابير الاصطلاحية التي تكثر في اللغة المعاصرة، وقد رعى في هذا المعجم خاصية الاشتقاق في اللغة العربية فجاوز في مداخله بين النظام الألفبائي والجذري، ولم يتناول هذا البحث كل حروف المعجم ولكنه اقتصر على التسعة أحرف الأخيرة من المعجم، حسب الترتيب الهجائي المعروف، واقتصر أيضاً على عدد محدود من المفردات الشائعة التي يحتاجها دارس اللغة من غير الناطقين بها.

والفرق بين البحث الحالي والبحث السابق أن هذا الأخير يركز على معجم أحادي عام، أمّا بحثنا فيختص بوضع معجم أحادي لمفردات كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في مدارس إقليم كردستان.

^٣ انظر: علي إبراهيم محمد، معجم أحادي اللغة لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، (ماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة الدول العربية، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

معجم أحادي اللغة مصاحب للكتابين الخامس والسادس من سلسلة كتب العربية للناشئين (للمستوى المتقدم في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا)،^٤ لفكري عابدين بن حسن. استهدفت هذه الدراسة وضع معجم أحادي اللغة للكتابين الخامس والسادس من سلسلة الكتب اللغة العربية للناشئين، حيث يقوم الباحث بجمع المفردات الصعبة من هذين الكتابين، فهي المفردات التي تشكل صعوبة لفهم الدرس. واختار الباحث هذه المفردات وجعلها داخل المعجم، وحاول بعد ذلك شرحها شرحًا مبسطًا لمساعدة الطلاب في فهمها، واستفاد الباحث من المعاجم والقواميس العديدة منها: المعجم العربي الأساسي، والقاموس المحيط، ولسان العرب، والمنجد في اللغة والأعلام، ومعجم متن اللغة، والمعجم الوسيط. كما رتب الباحث معجمه ترتيبًا ألفبائي محض، أي أن الكلمات مرتبة حسب تتابع الحروف الهجائية.

والفرق بين البحث الحالي والبحث السابق أن هذا الأخير يركز على معجم أحادي من كتب اللغة العربية للناشئين، أما بحثنا في الماجستير فيعتمد على وضع معجم أحادي لمفردات كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر الإعدادي في مدارس إقليم كردستان.

نظرية الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في المخصص لابن سيده،^٥ لهيفاء عبد الحميد كلنتن. اختارت الباحثة الكتاب المخصص لابن سيده، الذي رتبه حسب المعاني والموضوعات وهو من أجود معاجم المعاني في التراث؛ إذ جمع فيه جميع الرسائل والكتب ومعاجم المعاني، حيث قامت الباحثة بدراسة هذا المعجم وطبقت عليه نظرية الحقول الدلالية، وتحدثت على مفردات أعضاء جسم الإنسان وقد بنت البحث على ثلاثة أبواب ومقدمة وخاتمة، وكان المنهج الذي استعملته الباحثة في بحثها هو منهج وصفي تطبيقي، إذ قامت بتصنيف الموضوعات التي وردت في فهرس المخصص بطريقة الحقول الدلالية مسترشدة بالتصنيف الآتي؛ الذي يقوم على أربعة أقسام رئيسية وهي: الموجودات، والأحداث، والمجردات، والعلاقات.

^٤ انظر: فكري عابدين بن حسن، معجم أحادي اللغة مصاحب للكتابين الخامس والسادس من سلسلة كتب العربية للناشئين (للمستوى المتقدم في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا)، (ماجستير في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ١٩٩٤م).

^٥ انظر: هيفاء عبد الحميد كلنتن، نظرية الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في المخصص لابن سيده، (رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).

ويتباين بحثنا عن البحث أعلاه في أن البحث السابق الذكر يركز على مفردات جسم الإنسان في المخصص لإبن سيده متناولاً العلاقات الدلالية بينها، بينما يقوم بحثنا على دراسة مفردات كتب اللغة العربية للصف الثاني عشر في مدارس إقليم كردستان.

ألفاظ الأمراض في القاموس المحيط للفيروز آبادي (دراسة دلالية)^٦ لمنال أبوبكر

سعيد. اشتمل هذا البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة، ويحتوي التمهيد على ترجمة للفيروزآبادي، وتعريف بنظرية الحقول الدلالية وقيمتها، وتعريف بمفهوم المرض عند علماء اللغة والأطباء.

وقد وصلت الباحثة إلى النتائج من أهمها: بالنسبة للمادة اللغوية: أُنْهَما لاحظت من خلال ألفاظ الأمراض الواردة في البحث أن الفيروزآبادي رصد الكثير منها في معجمه، مما يؤكد لنا سعة علمه وأهمية معجمه، فهو بمثابة موسوعة علمية يختص بألفاظ الأمراض وهي في غالبيتها عربية إلا ماندر مما يؤكد أنّ اللغة العربية قادرة على تلبية متطلبات العصر. أما بالنسبة لنظرية الحقول الدلالية فهي تلاحظ أن العلاقات التي تربط بين ألفاظ الأمراض تتفاوت ما بين الترادف والتناظر والإشتمال والتضاد، واختفت علاقة الجزء من الكل. وأنّ العلاقات بين الألفاظ يمكن أن تتغير بتغيير الملامح الدلالية، ولاسيما أنّ هذه الألفاظ أمراض، وتوصيف المرض عند علماء اللغة قد لا يكون موحداً، بل قد لا يكون كذلك عند الأطباء العرب أنفسهم وذلك بسبب ما قد تضيفه الدراسات الطبية الحديثة من توصيف جديد، كما أن العلاقات بين الأمراض يمكن أن تتغير بإضافة ألفاظ جديدة قد تكون مما لم يقع عليه الباحث. الفرق بين البحث الحالي والبحث السابق؛ أن هذا الأخير ركز على المفردات الطبية، وبحثنا يتناول جميع المفردات الصعبة التي يحتويها كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في مدارس إقليم كردستان.

المنحى الإشتقائي في التفرع الدلالي لمفردات كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية

العربية، (لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي)^٧، لبهلول محمد سيد أحمد. تناولت هذه الرسالة

^٦ انظر: منال أبوبكر سعيد باوزير، ألفاظ الأمراض في القاموس المحيط للفيروزآبادي: دراسة دلالية، (رسالة ماجستير في اللغة العربية، جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة، ١٤٢٨هـ).

^٧ انظر: بهلول محمد سيد أحمد، المنحى الإشتقائي في التفرع الدلالي لمفردات كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية (لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي)، (ماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة السانية - وهران - الجزائر، ٢٠١٢).

دراسة مفردات كتاب الزينة في الكلمات العربية الإسلامية لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي، وذلك من خلال المنحى الاشتقاقي الذي اتبعه في تفرّيع مفردات كتابه، والتي كانت في معظمها مفردات إسلامية عربية ومعرفة تطورها الدلالي الذي اكتسبته.

إعتمد الباحث في هذه الدراسة على خطوات المنهج الوصفي في المناقشة والتحليل، وتحدث الباحث عن المكونات الاشتقاقية في كتاب الزينة من مادة اشتقاقية وصيغة صرفية، ثم تطرق إلى أصناف المفردات التي عالجها الرازي في كتابه الزينة، وبعد ذلك تطرق إلى الجانب التطبيقي لهذا البحث، حيث تناول فيه المنحى الاشتقاقي في كتاب الزينة، متعرضاً للتفرّيع الدلالي لهذه المفردات العربية الإسلامية مخصصاً العمل على أسماء الله الحسنى وتطورها الدلالي من الجاهلية إلى الإسلام.

وقد توصل الباحث إلى أن الرازي أورد بعضاً من أسماء الله الحسنى، ثم تناولها بالشرح والتفصيل مع الإستدلال عليها بالقرآن الكريم والأحاديث والشعر، كما أسهم الرازي بكتابه في جمع مفردات اللغة ودراسة تطور دلالتها محاولاً إرجاع الكثير منها إلى معنى أصلي عام اشتقت منه تلك المفردات. إضافة إلى ذلك فإن لكتاب الزينة أهمية بالغة في مجال الدرس اللغوي، فهو كتاب في علم الأسماء ومعانيها في نطاق إسلامي محدود.

ويتميز بحثنا عن هذا البحث؛ أن الدراسة فيه تتعلق بالمفردات الصعبة لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في مدارس إقليم كردستان.

المعجم الشعري عند الأخضر السائحي دراسة معجمية دلالية،^٨ لسيدي محمد منور. هذا البحث اشتمل على حياة محمد الأخضر السائحي وأهمية المعجم الشعري عنده، وقد ركز على عناية اللغويين بالدرس المعجمي ثم تحدث عن البحث الدلالي والمعجم الشعري، واعتمد في دراسته على المنهج التكاملي، وتطرق إلى مفهوم الدلالة، ومميزات الدرس الدلالي والتطور الدلالي شارحاً عوامله ومظاهره، ثم تطرق إلى المعجم الشعري خاصة في التراث العربي، ونظرية الحقول الدلالية فتحدث عن ماهيتها ونشأتها وأنواعها والعلاقات الداخلية لهذه الحقول،

^٨ انظر: سيدي محمد منور، المعجم الشعري عند الأخضر السائحي دراسة معجمية دلالية، (رسالة ماجستير في تخصص الدراسات اللغوية بين القديم والحديث في قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة أبي بكر بلقايد الجزائر، ٢٠١٤).

وأخيراً تحدث عن الحقول الدلالية في شعر الشاعر والتي حصرت في أربعة حقول. وقد وصل الباحث إلى أن الشاعر محمد السائحي يعد أنموذجاً فريداً لحقبة زمنية مهمة في تاريخ الجزائر، لدوره في النضال من أجل القيم العربية والإسلامية، ويعد الشعر جوهر الثقافة العربية ودراستها، فهو يسهم في بعث التراث واستظهار مكونات اللغة العربية وألفاظها ودراستها. تحظى نظرية الحقول الدلالية بأهمية بالغة في الدراسات اللغوية واللسانيات الحديثة، وقد تنوعت الحقول الدلالية عند الأخضر السائحي بين ألفاظ الطبيعة والدينية والدالة على جسم الإنسان. كما جسّد لنا الخطاب الشعري جانباً من حياة اللغة وهو التطور الدلالي وذلك وفق الاستعمال والمقتضيات.

تبين من خلال قراءة هذا البحث بأنه يختلف عن البحث السابق من حيث مكان الدراسة، لأن البحث الحالي يتعلق بمعجم أحادي لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في مدارس إقليم كردستان.

الأفعال المزيدة في القرآن الكريم سورتا (البقرة وآل عمران) أنموذجاً: دراسة صرفية

دلالية،^٩ لنجم الدين عبدالكريم حمه كريم. تتناول هذه الدراسة الأفعال المزيدة في القرآن الكريم سورتي: البقرة وآل عمران أنموذجاً: دراسة صرفية دلالية. يعد هذا البحث ذا أهمية لغوية وصرفية وعلمية، فهو يوضح دلالات الأفعال المزيدة من نواح مختلفة، ومواطن استخدامها في سورة البقرة وآل عمران، كما تتجلى أهميته في أنّها محاولة لمعرفة توظيف الأفعال المزيدة في هاتين السورتين. وهدف هذا البحث هو الإسهام في خدمة اللغة العربية من جانبها الصرفي والتطبيقي، والاطلاع على الأفعال المزيدة في سورتي البقرة وآل عمران والاستفادة من هذه الدراسة في مجالي التطبيق والتدريس. واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث تحدث عن إحصاء ماورد من الأفعال المزيدة بحرف واحد وحرفين اثنين في هاتين السورتين. ثم تطرق إلى الأفعال الثلاثية والرابعة المزيدة وتحدث عن معاني أبنية الأفعال المزيدة بحرف وبحرفين في هاتين السورتين، بعدها

^٩ انظر: نجم الدين عبدالكريم حمه كريم، الأفعال المزيدة في القرآن الكريم سورتا البقرة وآل عمران أنموذجاً: دراسة صرفية دلالية، (ماجستير تخصص علم اللغة، جامعة المنصورة، كلية آداب قسم اللغة العربية، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م).

تطرق إلى معاني أبنية الأفعال الثلاثية والرابعة المزيدة في السورتين، وفي الختام وصل الباحث إلى أن هناك ارتباطا وثيقا بين علم الصرف وعلم الدلالة، وكلاهما يُعنى بالمفردة، وأي تغيير في صيغ الكلمة في العربية وأبنيتها يسير وفق نظام يتواكب مع الدلالة ضمن نسق صوتي خاص، فلولا الصيغ أو الأبنية الصرفية لالتبست معاني الألفاظ المشتقة من مادة واحدة.

ويختلف البحث الحالي عن هذا البحث في التركيز على معجم أحادي لكتاب اللغة العربية بالمدارس الإعدادية في كردستان، والتعرف على مدى ملاءمتها لمستوى الطلاب وحاجات المجتمع، ومدى نجاح تحقيقها في الواقع، علماً بأن غالبية شعبنا يتكلمون اللغة الكردية. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة من عدة وجوه، منها الطريقة التي استخدمها الباحثون السابقون حيث أنهم نهجوا الطريقة الألفبائية وهي نفس الطريقة التي استخدمها الباحث، وقد استعان كذلك بهذه الدراسات للعثور على بعض اشتقاقات الكلمات الموجودة في بحثه، ومنها المصادر والمراجع التي وردت في بحوثهم، فقد استفاد الباحث من أكثرها، أهمها المناهج التي سلكوها في دراساتهم، وبما أن بعض الدراسات مختصة بمعجم أحادي خاص بكتاب معين، كان هذا خير معين للباحث في كيفية وضع المعجم الخاص بدراسته.

الفصل الثاني

كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر الإعدادي للمدارس الكردستانية

وصعوباته

يتضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث وذلك على النحو الآتي: المبحث الأول: التعريف بكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر الإعدادي لمدارس إقليم كردستان، والمبحث الثاني: معايير إعداد المعجم العربي الأحادي المدرسي للناطقين بغير العربية، والمبحث الثالث: مواصفات المعجم الأحادي لدارسي اللغة العربية في إقليم كردستان.

المبحث الأول: التعريف بكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر الإعدادي لمدارس إقليم كردستان

بما أن هذا الكتاب جديد لم نجد له تعريف في المصادر، إلا أننا من خلال اطلاعنا على جميع جوانب الكتاب نستطيع نسبياً أن نعرفه بأنه: هو كتاب اللغة العربية المقرر للصف الثاني عشر الإعدادي في إقليم كردستان منذ العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥م) ويحتوي الكتاب على ست وحدات تتفاوت عدد الدروس فيها بين وحدة وأخرى، حيث تضمّنت الوحدتان الأولى والثانية خمسة دروس لكل واحدة منها، في حين أنّ كلا من الوحدتين الثالثة والرابعة تضمّنت أربعة دروس، أما الخامسة والسادسة فتضمّنت كل واحدة منها ثلاثة دروس، وبذلك بلغ مجموع عدد الدروس أربعة وعشرين درساً.

إنّ دراسة أطول وحدة في هذا الكتاب لاتستغرق أكثر من (١٦ حصة) موزعةً كالتالي: الاستماع (حصة واحدة)، والتعبير الشفوي (حصة واحدة)، والقراءة والتحليل والنقد (أربع حصص)، وضوابط اللغة (حصة واحدة)، القراءة والتحليل والنقد (أربع حصص)، وضوابط

اللغة (حصّة واحدة)، (المجموع: اثنتا عشرة حصّة) تضاف إليها أربع حصص للتعبير الكتابي والإملاء، ولتصحيح الأنشطة الكتابية في الصف (المجموع: ست عشرة حصّة).

وقد صدر هذا الكتاب من طرف شركة (جيوبروجكتس) اللبنانية، باتفاق مع وزارة التربية في إقليم كردستان العراق، حيث أنّ وزارة التربية في إقليم كردستان قررت تغيير المناهج الدراسية، وشمل هذا القرار مناهج كل المراحل الدراسية، وقامت الوزارة بتأسيس لجنة باسم (لجنة تحديث مناهج اللغة العربية) وشاركت كل محافظة من محافظات كردستان بعضو فيها.

وتعد شركة جيوبروجكتس: " شركة اختصت بتطوير وإعداد المناهج الدراسية والوسائل التعليمية ونشر الكتب المدرسية لجميع المواد المألوفة والمستحدثة، فضلاً عن الاستشارات التربوية ودورات التدريب، وإعداد الدراسات التقويمية والأبحاث التربوية، ووضع القواميس"¹.

ولابد هنا من الإشارة إلى الموقع الجغرافي لدراستنا وهو إقليم كردستان العراق: "وهو إقليم كردي عراقي يقع شمال العراق، ويتمتع بحكم فدرالي، تحده إيران من الشرق وتركيا في الشمال، وسوريا إلى الغرب وبقية مناطق العراق إلى الجنوب. العاصمة الإقليمية هي محافظة أربيل، والمعروفة بهولير باللغة الكردية، وتخضع المنطقة إلى حكومة إقليم كردستان رسمياً."²

¹ تمتلك جيوبروجكتس فروعاً في الدول العربية، ولها وكلاء وممثلون في مصر، والأردن، والبحرين، والكويت، وسلطنة عمان، وليبيا، والسودان. وترتبط جيوبروجكتس بعقود شراكة وتعاون مع عدد من كبرى الشركات العالمية، والأمريكية والبريطانية والفرنسية العاملة في المجال التربوي. تتألف فرق عمل جيوبروجكتس من مجموعة كبيرة من الخبراء التربويين ذوي التجربة الطويلة في مجال تصميم المناهج وتأليف الكتب وإعداد الوسائل التعليمية المطبوعة، المسموعة - المرئية، والإلكترونية. وهي تمتلك سلسلة إنتاجية متكاملة، بدءاً من مرحلة التأليف، فالتصميم والتنفيذ، فالطباعة. كما تدعم تطبيق المناهج التي تعدها ببرامج تدريبية للموجهين التربويين والمعلمين، يقّدها فريق خبراءها في التدريب، وهي تتابع تطبيق هذه المناهج من خلال الدراسات التقويمية لأداء المتعلمين والمعلمين. تعمل شركة جيوبروجكتس على إعداد المناهج الدراسية المتطورة ومواءمتها لمختلف المواد، من علوم رياضيات واجتماعيات ولغة عربية ولغات أجنبية، فضلاً عن مهارات الحياة، المدرجة حديثاً في المناهج: مجنّدة من أجل كل ذلك فرق عمل متخصصة وكفوءة في ميادين التربية والعلوم والآداب والاجتماعيات وعلم النفس والترجمة والتدقيق التربوي واللغوي. شركة جيوبروجكتس، < <http://geo-publishers.com/Home/About> > شوهد في ٢٧/١/٢٠٢٠م.

² ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، كوردستان العراق، < <https://ar.wikipedia.org/wiki> > شوهد في ٢٨/٣/٢٠٢٠م.

"يقدر عدد سكان إقليم كردستان بأكثر من ٥,٢ مليون نسمة في محافظات الإقليم الأربعة أربيل والسليمانية ودهوك وحبلة. وتحتل هذه المدن مساحة ٤٠,٠٠٠ كيلومتر مربع، أي أكبر من هولندا وما يعادل أربع مرّات مساحة لبنان. وتشمل هذه الإحصاءات المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة إقليم كردستان، ولا تشمل المناطق الكردستانية خارج إدارة حكومة الإقليم في حدود محافظات نينوى، وصلاح الدين، وكركوك وديالي. يتمتع الإقليم بجغرافيا متنوعة، من السهول الحارة والجافة إلى مناطق جبلية أكثر برودة مع الينابيع الطبيعية وتساقت الثلوج في الشتاء. إن اللغة الرسمية المستخدمة في المؤسسات الحكومية في إقليم كردستان هي اللغتان الكردية والعربية، تعتبر اللغة الكردية من أصول هندو-أوروبية ومن عائلة اللغات الإيرانية مثل الفارسية والبشتو، وتختلف عن اللغة العربية، ولها لهجتان رئيسيتان هما السورانية والكرمانجية. يعترف الدستور العراقي بحكومة إقليم كردستان وبرلمان كردستان وجميع المؤسسات الرسمية الأخرى في إقليم كردستان العراق.^٣

المبحث الثاني: معايير إعداد المعجم العربي الأحادي المدرسي للناطقين بغير العربية
قبل البدء بالمبحث عن معايير إعداد المعجم العربي الأحادي المدرسي لابد أن يعرف الباحث هذه المصطلحات الثلاثة: (المعايير، والمعجم، والمعجم الأحادي).
المعايير: وهي عبارة عن مجموعة من المقاييس والقواعد المنظمة للقيام بالأشياء، توضع من أجل الرؤية الشاملة التي ينبغي دراستها في المستويات الدراسية، وتحسب هذه المعايير بمقاصد يقصدها المدرسون في تحديد الدروس في الكتاب المدرسي.^٤
أمّا المعجم، فهو لغةً: عرّفه اللغويون بتعريفات مختلفة:
يقول ابن جني "اعلم أنّ (ع ج م) إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء وضد البيان والإفصاح."^٥

^٣ دائرة العلاقات الخارجية، حكومة إقليم كردستان، < <https://dfr.gov.krd/p/p.aspx> >، شوهد في ٢٨/٣/٢٠٢٠م.

^٤ انظر: نورة خليفة آل ثاني، النحو التعليمي وواقع تعليم اللغة العربية (مدارس قطر نموذجًا)، (رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، جامعة قطر، سنة ٢٠١٣-٢٠١٤م)، ص ٨٦.

^٥ ابن جني: سرّ صناعة الإعراب، تحقيق: مصطفى السقا وغيره، (القاهرة: الباي، ط ١، سنة ١٩٥٤م)، ج ١، ص ٤٠.